

فيديو # ٠٠٤ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الصافات # ٦

الآيات ٥٧-٢٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية من مقاطع التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو ان حضراتكم تجيبوا المصاحف ما شاء الله ربنا آآ قدرنا وآآ النهاردة وصلنا الحركة رقم ربعمية في ربعمية يوم بدون توقف بفضل - [00:00:01](#)

امبارح سألت احد الشباب اللي معنا على بيقول انتم هتوقفوا في العيد. قلت له لآ احنا مش بتوع كده. احنا ما بنوقفش خالص اعتقد كلكم متفقين معي مش كده ولا ايه؟ لو فيكم حد عايز يتوقف في العيد يكتب في التعليقات - [00:00:38](#)
نتوقف وناخذ راحة. بس ما ازنش ان حد هيعمل كده عموما آآ امبارح شفنا صورة صعبة جدا شفنا مشهد عذاب الكافرين في جهنم والناس كلها في التعليقات بقى حلقة النوعان امبارح غير حلقة اول امبارح خالص ما هو اول امبارح كانت - [00:00:55](#)
مشهد الجنة والنعيم في الجنة وامبارح كان عذاب الكافرين. في في الجحيم ونوعية الاكل اللي فيها وقبله يعني بليلة كنا شايفين حاجة مختلفة تماما ما فيش حاجة اروع ولا اجمل من كده - [00:01:15](#)

اه قلنا ان الكلام ده بالتاكيد كان واقعه رائع جدا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة خاصة وهم في اواخر الفترة المكية بعد وفاة عمه ابو طالب بعد وفاة زوجته خديجة بعد خروج خروجهم من الشعب شعب ابي طالب والحصار - [00:01:28](#)
بتاعهم اللي اتحاصروا فيه ثلاث سنين شفنا كمان تكرار كلمة المخلصين المخلصين المخلصين وفي قراءة المخلصين. شفناها بتتكرر في السورة فدلوقتي هتبدأ مرحلة مختلفة تماما في تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)
ربنا ابتداء من الليلة هيقص على النبي صلى الله عليه وسلم جوانب من قصص المخلصين. والمخلصين قصص بعض الانبياء مع ابراز آآ عامل او او مشهد النصر اللي ربنا نصره لهم في آآ في قصصهم يعني - [00:02:09](#)

الانبياء دول مختارين بعناية لان في اقصدي يعني يعني الانبياء اللي ربنا ذكرهم في قصة في سورة الصافات مختارين بعناية اللي دايم في جوانب تشبه قص قصة النبي صلى الله عليه وسلم بالزبط والصحابة - [00:02:33](#)
يعني في جانب في قصة ابراهيم جانب في قصة نوح جانب في قصة آآ كل واحد من الانبياء لموسى آآ تشبه قصة جانب من جوانب السيرة النبوية اقرا معي الاية خمسة وسبعين - [00:02:51](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ولقد نادانا ربنا بيقول نوح فلنعم المجيبون. التركيز في الاية دي على ايه على نداء نوح ولا على استجابة ربنا - [00:03:03](#)

التركيز اكثر على استجابة ربنا. فلنعم المجيبون الاجابة مش خاصة بنوح بس الاجابة خاصة بكل من ينادي الله باخلاص ربنا بيستجيب له يعني في سورة المؤمنون نداء سيدنا نوح كان ايه؟ تدبرناه - [00:03:26](#)

قال رب انصرني بما كذبون الرسالة هنا للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة وهم في المرحلة دي من مرحلة الضعف الشديد في مكة نوح قبلكم لجأ لربنا وشفتم ربنا استجاب له ازاي - [00:03:47](#)

شفتم ربنا نصره ازاي شفتم ربنا سخر قوى الطبيعة لنصرته ونجاه هو والمؤمنين. ازاي؟ واهلك الكافرين ازاي؟ يبقى انتم علموا درس انتم تتعلموا درس وتدعوا ربنا انتم كمان. ادعوا الله فهو نعم المجيب. يبقى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون - [00:04:05](#)

الكلام لكم هتدعوا لي ساكون نعم المجيب لكم انتم ايضا معي ستة وسبعين وسبعة وسبعين. ونجيناه واهله من الكرب العظيم. وجعلنا ذريته هم الباقيين تشعرونا ان الكلام مش للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بس لا ده الكلام كمان للمشركين - [00:04:30](#) الكلام كمان موجه لكفار قريش ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون او عوا تجبروا محمد انه ينادي هو كمان احسن ينادي علي باني انصره عليكم ونجيناه واهله من الكرب العظيم. لانها هيحصل كرب هينزل عليكم ومحمد واهله هنجيهم زي ما نجيت نوح واهله -

[00:04:53](#)

فبالتالي الكلام هنا موجه ايضا للمشركين. ما هو المشركين كل ما بينزل القرآن بيسمعه سبعة وسبعين واجعلنا ذريته هم الباقيين ده ده نوح. يبقى لو محمد استغاث بي عليكم ساقطع دابركم - [00:05:20](#)

سامحيكم من على وجه الارض. ومش هيكون لكم اثر ولن يبقى الا محمد والصحابة وذريتهم فالكلام فيه تهديد لكفار قريش ايضا. اقرا معي تمانية وسبعين وتسعة وسبعين وتركنا عليه في الاخيرين سلام على نوح في العالمين - [00:05:37](#) وتركنا عليه في الاخيرين. فيه ناس فسرتها انه وتركنا عليه الثناء في الاخيرين. يعني ربنا اثنى عليه في الاجيال الكثيرة التالية. وكلهم ببسلموا عليه. ما احنا دايمنا نقول ايه سيدنا نوح عليه السلام سلام على نوح في العالمين. وتركنا عليه في الاخيرين اللي ربنا تركه سلام

على نوح في - [00:06:00](#)

العالمين. لكن في تفسيرات اخرى انه وتركنا عليه في الاخيرين يعني اصبح له اثر واضح في الاجيال التالية في حالة سيدنا نوح نوح يعتبر هو ادم الثاني. نوح يعتبر ابو البشر الثاني. يعني هناك اراء قوية تقول انه آآ - [00:06:27](#)

ان ان الطوفان عم الارض كلها واهلك كل من في الارض. طبعا ربنا لا يزلم احد. ولكن ده معناه ان كان كل ما في الارض كفار فقط سيدنا نوح وذريته واللي نجوا معه هم اللي نجوا - [00:06:46](#)

في الحالة دي يبقى نوح هو ابو البشر الثاني حتى البشر اللي نجوا معه اه اه ما ما انجبوش الوحيد اللي انجب وولاده هم اصبحوا اباء البشرية هو سيدنا نوح - [00:07:02](#)

لذلك البشرية كلها من نسل سيدنا نوح. حام وسام ويافس طيب اذا وتركنا عليه في الاخيرين اذا هو اصبح له اثر في كل اللي جاي بعده طيب بعد نوح ابراهيم - [00:07:20](#)

يذكر اسماعيل هيزكر اسحاق هيزكر ربنا قال عن اسماعيل ايضا وتركنا عليه في الاخيرين وقال عن ابراهيم واسحاق وباركنا عليه وعلى اسحاق انما وتركنا عليه في الاخيرين ده اسماعيل ليه؟ الله اعلم لكن ممكن جدا لان من نسل اسماعيل جه - [00:07:35](#)

اه اه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو اللي اه اه اه ربنا ختم به الرسالة ثم تكلمت السورة عن موسى وهارون وقالت في الاية مية وتسعتاشر بص معي في الاية مية وتسعتاشر سورة الصافات - [00:07:58](#)

وتركنا عليهما في الاخيرين يبقى ايضا هناك اثر كبير واضح لموسى وهارون في البشرية بعد كده اه ثم تكلمت السورة عن الياس في الاية مية تسعة وعشرين وقالت وتركنا عليه في الاخيرين ايضا - [00:08:13](#)

الياس هو سيدنا ادريس وله وضع كان قوي جدا وقتها وهو يقال ان هو اخناتون اه وهو رفع يعني يعني هناك رأي كبير في العقيدة من سيدنا ادريس رفع زي ما رفع سيدنا المسيح - [00:08:38](#)

آآ بل اليهود تؤمن ان آآ ان ادريس هو اللي رفع وما يؤمنوش اصلا بسيدنا المسيح ويقول ان هو راجع ثاني ثم تكلمت السورة عن لوط وازاي ربنا نصره وانجاه هو واهله وتكلمت عن يونس وكيف ربنا نصره وانجاه وارسله الى مائة الف او يزيدون وامنوا - [00:08:58](#)

كلهم فالتسلسل ده بيحكى بايه بقى انا كل اللي عمال اقوله لكم ليه التسلسل ده بيحكى بايه الصافات احنا في اول السورة قلنا ما هي الصافات؟ والصافات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا. دول اللي هم ايه - [00:09:18](#)

ارجع اقرا معي اول ثلاث ايات والصافات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا. قلنا ان فيها تفسيرين. تفسير ان هم الملائكة وده تفسير قوي جدا بس ايضا هناك تفسير اخر انهم جماعات المؤمنين الربانيين - [00:09:40](#)

جماعة نوح وجماعة ابراهيم وجماعة اسماعيل وجماعة اسحاق وجماعة ادريس وجماعة الياس وجماعة موسى وهارون وجماعة

لوط جماعة المؤمنين القليلين اللي معه اللي هم اللي هم اسرته آآ جماعة يونس مائة الف او يزيدون. دي كلها كانت جماعات صافيات
[00:10:01](#) -

واقفين صفوف سواء للصلاة سواء للجهاد لكنهم جماعات من المؤمنين الربانيين صافين يعني مستعدين مستعدين لاوامر ربنا
فالزاجرات زجرا. لانهم دعوا الى المعروف ونهوا عن المنكر فالتاليات ذكرى لانهم ذكروا الله - [00:10:23](#)
اقرا معي آآ في الاية اربعة والاية خمسة فالتاليات ذكرى ان الهكم لواحد. كلهم قالوا ان الهكم لواحد. وثم وصفوا الله رب السماوات
والارض وما بينهما ورب المشارق هذا كان الذكر ذكر هذه الجماعات من المؤمنين الربانيين. لذلك انت بانتمائك الى الاسلام -
[00:10:46](#)

انت تنتمي الى شجرة عائلة عريقة جدا في ناس بتفخر ان اجدادهم بشوات واللي يفخر ان هو بينتسب للملوك او لامراء ويرسم لك
بقي شجرة العيلة لكن المسلم يفتخر بانتمائته لشجرة الاسلام. العريقة شجرة عريقة ممتدة الجذور - [00:11:10](#)
اصلها ثابت وفرعها في السماء يبقى جدك باشا ولا يبقى جدك سيدنا ابراهيم؟ ابن سيدنا نوح الكافر ده ابن سيدنا نوح مش من
العائلة. خرج من العائلة. هو خرج نفسه بكفره - [00:11:33](#)

ربنا وصفه قال له قال يا نوح انه ليس من اهلك زي دبلو انه ليس من اهلك. ليه؟ انه عمل غير صالح يبقى الانتساب لهذه العائلة بيبقى
بالايمان والعمل الصالح. تؤمن وتعمل الصالحات بقيت من العيلة العريقة دي عائلة الاسلام. اللي اصلها ثابت وفرعها في السماء -
[00:11:49](#)

اقرا معي تسعة وسبعين وثمانين وتركنا عليه في الاخرين. سيدنا نوح سلام على نوح في العالمين. يعني ايه انك تسلم على حد. يعني
ايه سلام على فلان ده انت بتدعو له. هذا دعاء له بالبراءة من كل مكروه - [00:12:09](#)
وبالبراءة من كل نقص سلام يعني سليم هو سليم سلام على نوح في العالمين. يعني بريء من كل مكروه من كل نقص من كل عيب
فبالتالي السلام معناه سلامة بالتالي ربنا ترك الاخرين زي الاجيال المتعاقبة يعني يعني - [00:12:32](#)
على على نوح في الاخرين يعني ترك الاجيال المتعاقبة تذكر سيدنا نوح وتسلم عليه. لحد النهاردة شف سيدنا نوح من خمس تلاف
سنة ولا اكثر. حدث سيدنا نوح عليه السلام. عليه الصلاة والسلام - [00:12:55](#)

فهو ده ربنا رفع ذكره بهذه الطريقة وجعل كل الاجيال ملايين مليارات الناس تدعو له وتقول يعني سلام عليه ثمانين لاتنين وثمانين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين - [00:13:10](#)

ثم اغرقنا الاخرين هي دي سنة ربنا. انه يجزي المحسنين بان سيرتهم تكون طيبة بين الناس بعد موتها انا كذلك نجزي المحسنين. ربنا
يجعل سيرة الانسان المحسن طيبة بين الناس بعد وفاته - [00:13:29](#)
واحد وثمانين واتنين وثمانين انه من عبادنا المؤمنين هو ده الاصل مش انه نبي ولا رسول؟ انه من عبادنا المؤمنين. شف ربنا بيوصف
نبي ورسول بانه من المؤمنين الاصل ان هو من العائلة الكبيرة اهل الله - [00:13:47](#)

انه من عبادنا المؤمنين. اقرا اتنين وثمانين ثم اغرقنا الاخرين. بعد ما نوح ركب والمؤمنين ركبوا السفينة وانطلقت بهم استمر الماء
يزيد ويزيد ويزيد. والكفار بقى بدأوا يتسلقوا الجبال. لسة فاكرين ان فيه حاجة هتنقزهم من ربنا - [00:14:08](#)
اللي هو الكورونا عمالة تاكلهم ولسه فاهمين ان هم برضه هيقدرُوا يخرعوا حاجة تلتمية وسبعين الف حالة كل يوم في الهند وبرضه
لسه فاهمين ان هم يقدرُوا يعيشوا من غير ربنا - [00:14:26](#)

والكفار يطلعوا يتسلقوا الجبال. يتسلقوا المرتفعات والماء يزيد الى ان غرق الجميع. ونجى الله المؤمنين بفضله. ونتوقف هنا الليلة
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:14:37](#)
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب اليها
من اهلينا واموالنا ومن الماء - [00:14:55](#)

البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك

ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم

اجعل حينا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:15:10](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيّد

لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:15:40](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او

من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من شيوخنا - [00:16:07](#)

او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا

على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:16:24](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على

نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان - [00:16:42](#)

وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:17:06](#)

- [00:17:24](#)